

الباب الخامس

الخاتمة

أ . الخلاصة

١ . تم تطوير وسيلة التعلم من خلال خمس مراحل في نموذج ADDIE ، وهي: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم. ففي مرحلة التحليل، وُجد أن الطلاب يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية بسبب نقص الوسائل التعليمية الجذابة والتفاعلية. وأما في مرحلة التصميم، فقد تم إعداد المادة التعليمية وفقاً لمناهج "الكرّيكولوم المستقل"، وتم تنظيمها في شكل قصة مصورة تحتوي على السرد والرسوم التوضيحية الجذابة باستخدام تطبيق "كانفا". وأنتجت مرحلة التطوير نموذجاً أولياً من القصص المصورة الرقمية التي تتضمن حوارات باللغة العربية حول الحياة اليومية والمفردات المرتبطة بها. وفي مرحلة التطبيق، تم اختبار الوسيلة التعليمية على مجموعة صغيرة ثم على مجموعة صفية كاملة. وأخيراً، في مرحلة التقييم، تم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على الملاحظات والمقترحات المقدمة من قبل الخبراء والمستخدمين. وقد أثبتت عملية التطوير نجاحها في إنتاج وسيلة تعليمية رقمية على شكل قصة مصورة تتسم بالمنهجية والتوافق مع احتياجات الطلاب، وتساهم في دعم تعليم مهارة القراءة (مهارة القراءة – المهارة القرائية).

٢ . تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، واستبيانات التحقق من الخبراء، والتجربة على الطلاب. وقد ثبتت فعالية وسيلة القصة المصورة الرقمية للغة العربية من خلال تحليل البيانات وقياس مستوى الفهم لدى الطلاب لمهارة القراءة باستخدام اختبار N-Gain ، حيث تبين أنّ ١٨ طالباً أو بنسبة ٥٦,٢٥٪ كانوا ضمن الفئة "العالية"، و١٣ طالباً أو بنسبة

٤٠,٦٪ ضمن الفئة "المتوسطة"، وطالباً واحداً أو بنسبة ٣,١٢٪ فقط ضمن الفئة "المنخفضة". كما أظهرت النتائج أنّ ٢٢ طالباً أو بنسبة ٦٨٪ تمكنوا من تحديد وفهم معاني النصوص العربية باستخدام وسيلة القصة المصورة الرقمية حسب المؤشر الأول، و ٢١ طالباً أو بنسبة ٦٦٪ أبدوا تحسناً في مهارة القراءة. وقد أسهمت هذه الوسيلة أيضاً في زيادة دافعية الطلاب لتعلّم اللغة العربية بحماسٍ أكبر.

٣. أظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة التعلم من خلال القصص المصورة الرقمية المبنية على تطبيق "كانفا" يتمتع بفعالية كبيرة في تنمية مهارة القراءة (مهارة القراءة - المهارة القرائية) لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كيديري وقد تم إثبات ذلك من خلال إجراء اختبار قبلي (*pre-test*) واختبار بعدي (*post-test*) للطلاب المشاركين في الدراسة. فقد بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي قبل استخدام الوسيلة التعليمية (67.4)، وهو ما يُصنّف ضمن فئة "مقبول". بينما ارتفع متوسط الدرجات بعد استخدام الوسيلة في الاختبار البعدي إلى (87.6)، وهو ما يُصنّف ضمن فئة "جيد جداً". وعليه، فقد حصل تحسّن في متوسط الدرجات بمقدار (20.2) نقطة، مما يدل على وجود تأثير إيجابي كبير في تحسين قدرة الطلاب على القراءة باللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج استبيان آراء الطلاب أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ (3.75) من أصل مقياس (4.0)، وهو ما يُصنّف ضمن فئة "جيد جداً". ويشير هذا إلى أن الطلاب قدّموا تقييماً إيجابياً تجاه الوسيلة التعليمية المطوّرة. كما صرّح (92.1%) من الطلاب بأن الوسيلة التعليمية المصممة على شكل قصة مصورة رقمية قد ساعدتهم في فهم النصوص المكتوبة باللغة العربية، وخصوصاً في مادة "الحياة اليومية". وقد شعر الطلاب أن الرسوم التوضيحية وسرد القصة في الكوميك جعلت المادة التعليمية أكثر تشويقاً وسهولة في الفهم، كما أضفت جواً ممتعاً على عملية التعلّم. وبناءً على هذه البيانات، يمكن الاستنتاج أن الوسيلة التعليمية باستخدام القصص

المصورة الرقمية المبنية على "كانفا" قد أثبتت فعاليتها ونالت استجابة إيجابية للغاية في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كيديري.

ب . إقتراح

١. إنّ الوسيلة التعليمية المصممة على شكل قصة مصورة في هذا البحث تحتوي فقط على مادة "الحياة اليومية"، وتُستخدم لقياس تنمية مهارة القراءة (المهارة القرائية) لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، فإنّ هذه الوسيلة التعليمية الرقمية للغة العربية المعتمدة على تطبيق كانفا بحاجة إلى تطويرٍ إضافي في محتوى موضوع "الحياة اليومية" ليكون أكثر تنوعاً وشمولاً، كما ينبغي استخدامها كذلك لقياس مدى اهتمام الطلاب أو نتائج تعلمهم في مجالات أخرى.

٢ . يمكن استخدام وسيلة القصة المصورة الرقمية للغة العربية المعتمدة على تطبيق كانفا كموضوعٍ للبحث العلمي، أو كوسيلة تعليمية في المؤسسات التربوية مثل المدارس الابتدائية، والمدارس المتوسطة، والثانوية، وذلك مع ضرورة مراعاة خصائص المتعلمين في كل مرحلة تعليمية، حتى تكون عملية التوزيع والاستخدام أكثر دقة وفائدة.

٣ . تُعدّ القصة المصورة الرقمية للغة العربية المعتمدة على تطبيق كانفا مصدراً تعليمياً مهماً للمتعلمين، حيث يمكن استخدامها كمصدر للتعلّم، وكوسيلة مرافقة للمادة الدراسية، وأداة لشرح موضوعات "الحياة اليومية" في مادة اللغة العربية للصف العاشر.